

الواقعة الشرطية

دراسة في مفهوم الشرط في القانون المدني الأردني

د. ياسين محمد الجبوري

أستاذ القانون المدني المساعد

كلية الحقوق - جامعة الزيتونة الأردنية

ملخص البحث:

الشرط التزام مستقبلي يتوقف عليه وجود الحكم أو زواله عند تحققه، وهو بهذا المعنى واقعة مستقبلية غير محققة الوقوع، وليس هذا فحسب، وإنما يشترط لصحة التعليق على الشرط أن يكون مدلول فعل الشرط معدوماً على خطر الوجود لا متحققاً ولا مستحيلاً، ولقد تجاهل القانون المدني الأردني تقسيمات الشرط؛ بل جاء الشرط عاماً دونما تحديد لنوعه فيما إذا كان واقفاً أم فاسخاً. وإذا تعقبتنا هذه الواقعة الشرطية ومدى تأثيرها وتحقيقها بمقوماتها تبين لنا أن الشرط في القانون المدني الأردني كان واقفاً وفاسخاً أيضاً. ومن ثم تبين لنا أن المشروعية التي هي إحدى مقومات الشرط يجب أن تنصب على الغرض من الشرط وليس على الشرط ذاته، أي ليس على الواقعة الشرطية ذاتها.